

تطوير جداول لإحصاء الرقمي بالقرآن واستعمالها في تبيان الإعجاز والإحكام الرقمي للآيات والكلمات والحروف

محمد محمد خير¹

mohammad.khair@gmail.com¹

الخلاصة: الإحكام الرقمي بالقرآن جاء ليدل على الإعجاز الإلهي لتنزيل القرآن، وليساند الإعجاز اللغوي، والتفسير للآيات. استكشاف الإحكام الرقمي بالقرآن؛ يتطلب تطوير قاعدة معلوماتية (Database) لجميع آيات، وكلمات، وأحرف القرآن الكريم. ولقد طورنا جداول إحصاء متكاملة؛ تُعرّف البنية الرقمية للقرآن الكريم، وتُبيّن مَوْضِع الآيات، والكلمات، والحروف من بداية القرآن إلى آخره، وبالعكس، وأيضا تَكَرَّر الكلمات، والآيات برسم الكلمة، وبجذر الكلمة، وذلك للقرآن بالرسم العثماني والرسم الأول. وأيضا حساب قيم الجمل للكلمات، والآيات، والصور بنظم مختلفة للتشجير. وتطوير جدول بحث عن ترابط الكلمات بالآيات، وتكرارها. وأيضا تم تحديد مواقع أسماء الله، والصفات الحسنى بالآيات، وتكرارها. وكذلك تم تطوير برنامج حسابي لتحويل قيم الكلمات، والآيات، والصور من نظام أبجد 29 أو أبجد 28 إلى النظام العشري، والسادسي عشر، والمثنائي.

(facebook.com/QuranMetaData)

الكلمات الجوهرية: علوم القرآن، الإحكام الرقمي، الإعجاز الرقمي، حساب الجمل، جداول إحصاء، قاعدة معلوماتية.

1. المقدمة

في عصر تقنية المعلومات يساهم الباحثون في تبيين الإحكام الرقمي بالقرآن الكريم، والإعجاز بترتيب الآيات والكلمات والأحرف، وذلك تبينا لقوله تعالى "الر كُتِبَ عَلَيْكُمُ احْكِمَتْ عَائِتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ" هود:1. فلقد طورنا الجداول الإحصائية؛ لتعريف مواضع ترتيب الآيات، والكلمات، والأحرف، وتكرارها بالآيات والصور والقرآن كله، وكذلك قيمة الكلمات، والآيات، والصور الرقمية باستعمال التشجير بنظم الجمل المختلفة المبينة لاحقا، ولتسهيل عملية البحث بالقرآن، وإسراع إعداد النتائج؛ قمنا بتوفير الجداول الإحصائية علي موقع في الرابط

(<https://www.facebook.com/QuranMetaData>) (Microsoft Excel and Access formats)

<https://github.com/mohammadkhair7/QuranMetaData>

وقد قدّمنا الجداول بصيغة الرسم العثماني، وأيضا بصيغة الرسم الأول الذي كُتِبَ على زمن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم (بدون الهمزات). وكذلك طورنا جدولين: الأول يختص بتحليل القرآن علي أساس الكلمات، والآخر علي أساس الأحرف. وكذلك قدّمنا عدة جداول محورية للكلمات والأحرف، ومنها استخلصنا معجم الكلمات للقرآن، وكذلك معجم جذور الكلمات.

2. ملخص المحتوى المعلوماتي، والبنية لجداول الإحصاء

أ. جدول الكلمات

- رقم الكلمة من بداية القرآن، ومن نهاية القرآن.
- رقم الكلمة من بداية الآية، ومن نهاية الآية.
- رقم الكلمة من بداية السورة، ومن نهاية السورة.

- رقم الآية من بداية القرآن، ومن نهاية القرآن.
- رقم الآية من بداية السورة، ومن نهاية السورة.
- رقم الآية، ورقم السورة.
- ترتيب النزول للآية، والسورة .
- إسم السورة، والسورة: مكية أم مدنية؟
- نص الآية بالنسخ العثماني (بدون تشكيل، ومع التشكيل)
- نص الكلمة بالنسخ العثماني (بدون تشكيل، ومع التشكيل)
- جذر (أصل) الكلمة، و جذر (أصل) الآية.
- عدد أحرف الكلمة، والآية، والسورة؛ بالنسخ الأول .
- عدد أحرف الكلمة، والآية، والسورة ؛ بالنسخ العثماني.
- رقم الحرف التراكمي؛ من بداية الآية، والسورة، والقرآن (بالرسم الأول، وأيضا بالرسم العثماني)
- رقم الحرف التراكمي من نهاية الآية، والسورة، والقرآن (بالرسم الأول، وأيضا بالرسم العثماني)
- عدد الكلمات بالآية.
- عدد الآيات بالسورة، وعدد الكلمات بالسورة.
- الكلمة من الفواتح النورانية للسورة (الحروف المقطعة)
- عدد تكرار الآية بالسورة، وتكرار الآية بالقرآن.
- عدد تكرار الكلمة بالآية، وتكرار الكلمة بالسورة، وتكرار الكلمة بالقرآن.
- عدد تكرار جذر (أصل) الكلمة بالآية، وبالسورة، وبالقرآن.
- عدد تكرار جذر (أصل) كلمات الآية بالسورة، وبالقرآن.
- عدد الأحرف بالكلمة لكل الحروف من أ إلى غ بترتيب أبجد هوز...
- قيم الجمل للكلمة، والآية والسورة، والقرآن بالنظم المختلفة المبينة لاحقا.
- الكلمة فيها ذكر اسم الجلالة الله - سبحانه وتعالى -
- أسماء الله الحسنى، وتكرار أسماء الله الحسنى بالكلمة.
- جذور أسماء الله الحسنى، وتكرار أسماء الله الحسنى بجذر الكلمة.
- صفات الله الحسنى، وتكرار صفات الله الحسنى بالكلمة.
- جذور صفات الله الحسنى، وتكرار صفات الله الحسنى بجذر الكلمة.

ب. جدول الأحرف

- رقم السورة.
- الآية بالرسم العثماني.
- الكلمة بالرسم العثماني.
- الحرف.
- موقع الحرف من بداية القرآن، وموقع الحرف من نهاية القرآن.
- موقع الحرف من بداية السورة، وموقع الحرف من نهاية السورة.
- موقع الحرف من بداية الآية، وموقع الحرف من نهاية الآية.
- موقع الحرف من بداية الكلمة، وموقع الحرف من نهاية الكلمة.

- عدد الأحرف بالكلمة، وبآلية، وبالسورة، وعدد الأحرف التراكمي بالقرآن.
 - عدد تكرار الحرف بالكلمة، وبآلية، وبالسورة، وعدد تكرار الحرف بالقرآن.
 - قيمة الحرف؛ بتقويم أنواع الجمل المختلفة المبينة لاحقاً.
- ج. قيم تحويل النظام أبجد إلي النظام العشري، والنظام السادس عشر، ونظام المثاني (الرسم العثماني والرسم الأول)
- قيمة العدد للأحرف الكلمات بكل آية.
 - قيمة العدد للأحرف الكلمات بكل سورة.
 - إحصاء الرصف (جمع الأرقام المكونة للعدد) لقيمة العدد للأحرف الكلمات بالآية، وثم إحصاء الترصيف (تكرار الرصف Digital Root) حتى نحصل علي رقم واحد بقيمة 1 إلي 9.
 - إحصاء الرصف (جمع الأرقام المكونة للعدد) لقيمة العدد للأحرف الكلمات بالسورة. وثم إحصاء الترصيف (تكرار الرصف Digital Root) حتى نحصل علي رقم واحد بقيمة 1 إلي 9.
 - صيغة المثاني لعدد الأحرف بكل كلمة وبكل آية وبكل سورة.
 - صيغة المثاني لعدد الأحرف التراكمي بكل آية وبكل سورة وبالقرآن بأكمله.
- د. الجداول المحورية Excel pivot tables (بالرسم العثماني، والرسم الأول)
- موقع الكلمة بالآيات
 - تكرار الحروف بكل آية
 - توزيع الأحرف على الكلمات، والآيات، والصور
- هـ. الجداول بصيغة أكسيس Access SQL Query tables
- جميع المعلومات المذكورة هنا أيضا متوفرة بصيغة أكسيس؛ حيث باستطاعة المستعمل البحث بها باستعمال SQL للبحث بالطرق المركبة الأكثر تعقيدا.

3. إحصاء الكلمات، والأحرف بالقرآن

مبدأ إحصاء الكلمات بالقرآن الكريم

- الكلمات بالقرآن، وجذور الكلمات باللغة العربية:
- أ. نأخذ بالمبدأ: بأن الكلمات في اللغة العربية تتكون من جذر (أصل) واحد فقط. فلذلك إذا كانت هنالك كلمة من جذرين نفصل بينهما؛ بوضع فراغ بينهما حتي تحصى ككلمتين، كل كلمة من جذرها، ونقارن النتيجة بنسخ القرآن القديمة المتوفرة بالرسم الأول، مثل: مصحف عثمان بن عفان، والمصحف بالمكتبة البريطانية المتوفرين على الإنترنت علي الروابط بالمراجع؛ لتتأكد من صحة الطريقة والنتيجة.
- ب. إذا كانت الكلمة مكونة من جذر واحد فهي كلمة واحدة، 3
- ج. إذا كانت الكلمة مكونة من جزئين: واحد منهما من جذر ، و الآخر بدون جذر؛ فيجوز أن تحصى ككلمة واحدة. فإذا كانت من جزئين لا يوضع فراغ بين الجزء للكلمة الذي له جذر أو أصل ، والجزء الذي ليس له جذر أو أصل.
- د. إذا كانت الكلمة ليس لها جذور؛ إذا هي كلمة واحدة.

هذه الكلمات تحسب كلمة واحدة (الكلمة / التكرار بالقرآن):

- لَوْلَا 38 (لا جذر)
- وَلَوْلَا 24 (لا جذر)
- فَلَوْلَا 13 (لا جذر)
- أَوْلُو 7 (عو -)
- أَوْلَا 3 (عو-)
- أَوْلُم 35 (عو -)

هذه الكلمات تحسب كلمتان؛ حسب المبدأ بأن الكلمات تتكون من جذر (أصل) واحد فقط: الكلمة (الجذور) الآية: السورة

- أَوَّلَمَّا (عو كلل) 2:100 تكتب "أَوَّلَمَّا"
- أَوَّلَمَّا (عو ما) 3:165 تكتب "أَوَّلَمَّا"
- أَوَّامِنَ (عو عمن) 7:98 تكتب "أَوَّامِنَ"
- أَوَّامِنُ (عو من) 6:122, 43:18 تكتب "أَوَّامِنُ"
- أَوَّعِبْتُمْ (عو عجب) 7:63, 7:69 تكتب "أَوَّعِبْتُمْ"
- أَوَّلَيْسَ (عو ليس) 29:10, 36:81 تكتب "أَوَّلَيْسَ"
- أَوَّابِلُونَا (عو عبو) 37:17, 56:48 تكتب "أَوَّابِلُونَا"
- بَعْدَمَا (بعد ما) 2:181, 8:6, 13:37 تكتب "بَعْدَمَا"

هـ. مبدأ إحصاء الأحرف بالقرآن الكريم:

أما إحصاء الأحرف فالاختلافات في الإحصاءات المختلفة تنحصر في عد الهمزة لما اتبعه بعض العاملين بالطباعة الإلكترونية من أخطاء؛ عندما حاولوا أن يقلدوا رسم القرآن مع نقص بعض الأحرف الضرورية من الأحرف العربية في الطباعة علي الكمبيوتر؛ علما بأن هذه أخطاء سطحية لا تؤثر علي اللفظ، ولا علي المعني؛ ولكنها تؤثر علي عدد الأحرف. بالنص بالقرآني عدد الحروف لا يساوي عدد الرموز الإلكترونية للأحرف المتوفرة بجدول اليونيكود الضرورية لتكوين النص القرآني (بدون حركات التشكيل). فمثلا قاموا بإدخال رمزين ليقلدوا رسم القرآن لوضع الهمزة علي السطر بدلا من أن يطالبوا بزيادة الرموز في جداول الكمبيوتر بنظام اليونيكود للأحرف العربية حتي يتمكنوا من إدخال رمز واحد فقط للحرف الواحد المرسوم بالقرآن، فأدى ذلك إلي زيادة وضع رمز للحرف لرسم موضع الهمزة مما يسبب اختلال في الإحصاء البرمجي إذا لم نتعامل مع النص بشكل صحيح. ولهذا السبب النسخة الإلكترونية للقرآن عدد رموزها لا يساوي عدد الأحرف (بدون حركات التشكيل). أما الإحصاء لدينا فقد عالج كل هذه المشاكل الطباعية قبل الإحصاء الكامل الصحيح حتي تتفق النسخة الإلكترونية مع المصحف المرسوم. ولقد قمنا بالتصحيحات التالية للهمزة بالنسخة الإلكترونية؛ لتحسب حرفا واحدا فقط:

1) نأ عندما يستخدم ء في وسط الكلمة فقط هو حرف واحد وعددهم مع التكرار 201: يادم بآيتنآ بآيتي بآيت فئاتت بآخديه سيئاتكم بآيتنآ المآب بآية فئاتهم فنامنوا فنامنا سيئاتنا سيئاتهم فنادوها السيئات فئاتوهن فئاتهم بآخارين شنان فآخاران بآيته ويادم فئاتهم والسيئات فآوكم سآوى مآب سيئات مآرب بآلهتنآ بآلهتنآ الظمآن سآتيكم فنامن فآات بآال بآابآنآ فآازره المنشآت فآاتينا فآاتوا فنامنت سيئاته بآانية مآبا فآوى.

لأن هذه الهمزة ليست بالرسم الأول وليست بالرسم بالمصحف لعثمان بن عفان كما يبين بالنسخ المتوفرة للمصاحف القديمة (5، 7، 14، 15)، وإنما جاءت حديثا بالرسم، بالإمكان إستبدال " نأ " في وسط الكلمة بالحرف " آ " للحفاظ على الإحصاء للأحرف، والنطق والمعنى للكلمة لا يتغيران.

ولكن عندما يستخدم ء في آخر الكلمة فذلك حرفان " ء " و " ا " وعددهم مع التكرار 91: شيئا، هنيئا، مريئا، خطئا، بريئا، ملجئا، متكئا، ونئا، وطئا. حيث إذا كان تصريف الكلمة لا يتطلب ألف المد تتحول الهمزة من " ء " إلى " ئ " ولكن لا تحذف. لذلك هما حرفان " ء " و " ا " .

2) ء في وسط الكلمة بدون إلتصاق بالألف: وعددهم 199 مع التكرار : أنبوني والصبيين خسين الن خطيئته تسلا تسلا تسلون فالن يسلونك ويسلونك يوده يسلون تسعوا كهية وسلوا خطيئة يسلك والصبيون وينون أسلكم أفدتهم أفدة نبوني فلنسلن ولنسلن خطيئكم وسلهم بئيس يضهن يطفوا ليواطوا يستذكك فاستذكك استذكك يستذكك يطفون أتبون بريون يستخرون ءألن ويستتبونك فسلا ليوس تسلا أسلك الخاطين فسله استيسوا وسل تاييسوا ياييس لخطين خطين تسلاهم استيس تنبونه وأفدتهم المستخريين لنسلنهم فسلا تجرون لتسلن والأفدة ولتسلن ليسوا مسولا يوسا متكين تسلاي نسلك يسلا فسلوهم يجرون تجروا اخسوا ليسذككم فليسذككموا استذكك يستذككوا استذككوا خطيئتي لئكة استجره استجرت وليسلا أسوا ليسلا ويستذكك تطوها وتوى مستنسرين فسلاهن نسل تستخرون يسلكم متكون مسولون فمالون يسمون يسلم فيوس ويسلون يتكون وأفدة يسلكموا تطوهم شطه يسله المشمة المنشون وليسلاو ليطفوا سيئت الخطون تنويه خطيئتهم الأفدة.

3) ئ : آلى وعددهم 4 (وهي 3 أحرف تكتب ال ئى ، لا تكتب ال ئ ، ولا تكتب ال ئى)

(4) الهمزة الحرة ء وعددهم 2783: وهم أنواع : "أ"، "إ"، "ؤ"، "آ"، "ى"، "ي"، "و"، "ؤ"، "و"، "و" (ولكن ليس "و") بعد واو العطف، ومنهم خمس كلمات بتكرار ثمان 8 همزات حرة بآخر الكلمة وبدون إلتصاق الأحرف (أ أ و و ي) بالهمزة: ملء (1) الخبء (1) دفع (1) جزء (1) المرء (4).

الجدول 1: إحصاء الهمزة بأنواعها بالقرآن

رقم النوع	نوع الهمزة	التكرار
1	ئى : آئى وعددهم 4	0 (بعد التصحيح) إستبدلت بالحرف ئى بدلاً من ئى
2	نا : عندما يستخدم نا في وسط الكلمة فقط وعددهم 201 مثل : ينادم بنايتناً	0 (بعد التصحيح) إستبدلت بالحرف آ
3	ء فى وسط الكلمة: وعددهم 199 مثل أفدتهم ، استذنونك	199
4	ئا : عندما يستخدم نا في آخر الكلمة فذلك حرفان " ئ " و " ا " وعددهم 91	91
5	ء الهمزة الحرة بآخر الكلمة وبدون إلتصاق الأحرف (ا ا أ و وى ي) : ملء (1) الخبء (1) دفء (1) جزء (1) المرء (4)	8
6	ء ا	1067
7	ء أ	21
8	ء آ	8
9	ء أء	29
10	ء آء	1184
11	ئىء	219
12	ئىء	8
13	ئىء	86
14	ئىء	87
15	ئىء	1
16	وء	62
17	قرءنا	2
18	فادءتم	1
	المجموع	3073

الرابط لجدول الهمزات الذي يبين موضع رقم الآية بالترتيب العام للقرآن (6236 آية) ونوع الهمزة.

https://drive.google.com/file/d/144dRLMPcBTKZ_LA1DhPsBoGogeo7rzuS/view?usp=sharing

من المشاكل التي نتعرض لها عند إحصاء الأحرف بالقرآن هي ترميز الهمزة بنظام اليونيكود للأحرف العربية. النص الذي يعانى منه جدول اليونيكود للعربية للحرّفين (ء ، ا) يؤدي إلى خلل بتعداد الأحرف واختلافات بين الإحصاءات للبرامج الحاسبة. فجدول اليونيكود يتطلب منا أن نلصق هذه الاحرف من رمزين أو ثلاثة رموز حتى نكون حرفا واحدا؛ بدلا من أن يكون هناك رمزا واحدا للحرف الواحد؛ حتى تتساوى عدد الحروف، وعدد الرموز بالنسخة الالكترونية للقرآن الكريم.

$$\begin{aligned} \text{ل}^{\text{ع}} &= -\text{x0640} + \text{ل}^{\text{ع}}_{\text{x0654}} + \text{ل}^{\text{ع}}_{\text{x0627}} \\ \text{ل}^{\text{ع}} &= -\text{x0640} + \text{ل}^{\text{ع}}_{\text{x0654}} \end{aligned}$$

Unicode Arabic Letter Symbols in Table 0x0600

عدد أحرف "آد م" 3 أحرف، وعند زيادة ياء المُناداة بالكلمة يَادم يصبح العدد للأحرف 4. فلا يمكن أن نحسب الأحرف بالكلمة يَادم 5 لمجرد أن جداول اليونيكود تطلبت تلصيق 3 رموز لتكوين الحرف نا، بل يحسب نا حرفا واحدا فقط. فالكلمة يَادم هي 4 حروف فقط. تماما كمثل الكلمة موسى 4 حروف وبعد زيادة حرف ياء للمناداة تصبح 5 حروف يموسى. وكذلك الكلمة يسلك هي 5 حروف وليست 6 حروف لمجرد أن جدول اليونيكود يتطلب أن نلصق رمزين - + لتكوين الحرف ء.

النتائج: لتلاوة حفص عن عاصم وبالعَد الكوفي

- عدد السور في القرآن كله 114
- عدد الآيات في القرآن كله 6236
- عدد كلمات القرآن كله 77444

عند استعمال **الرسم الأول** للقرآن الذي كتب في زمن الرسول- عليه الصلاة والسلام- (حيث لا يوجد تنقيط أو الهمزة)

- عدد الأحرف في القرآن كله هو 322604

عند استعمال **الرسم العثماني** للآيات وحيث (يوجد تنقيط وهمزات) عدد الهمزة الحرة 2783 وايضا الهمزة فوق السطر عددها

$$290 = 91 + 199 \text{ ، فيصبح مجموع الهمزات } 290 + 2783 = 3073$$

- عدد الأحرف في القرآن كله 325677

$$\text{ونلاحظ أن } 325677 = 3073 + 322604$$

ملاحظات:

- (1) الكلمة "فادِرعَتم" (البقرة: 72) كتبت في بعض المصاحف القديمة بالرسم الأول مثل مصحف عثمان بن عفان بمكتبة سراي طوب قاي، تركيا (5): "فالدِراتم". فيُحتمل كتابتها بالرسم العثماني "فادرأَتم" أو "فادرأَتم". ولكن معظم النصوص القديمة كتبتها "فادرَتم" فتكتب بالنص العثماني "فادرَتم".
- (2) الكلمة "تبوعو" (الحشر: 9) كتبت في بعض المصاحف القديمة بالرسم الأول مثل مصحف عثمان بن عفان بالمكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية القاهرة، مصر (15): "تبووا" وبالرسم العثماني مصحف أندلسي 624 هجري (14): "تبووا" فيُحتمل كتابتها بالرسم العثماني "تبوعوا" أو "تبووا". يحتمل زيادة حرف 1 لأن زيادة الهمزة فوق الحرف (أ و) حديثة.
- (3) الكلمة "يرتد" (المائدة 54) كتبت في بعض المصاحف القديمة بالرسم الأول مثل مصحف عثمان بن عفان بالمكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية القاهرة، مصر (15): "يرتدد" مصحف عثمان بن عفان سراي طوب قاي، تركيا 35-23 هجري (14): "يرتدد". ونسخة عن مصحف عثمان بن عفان طشقند 35-23 هجري (7): "يرتدد". يحتمل زيادة حرف الدال 1.
- بهذين الإحتمالين للنقاط (2) و (3) نزيد حرفين ألف فيصبح عدد الحروف بالرسم الأول 322606 وبالرسم العثماني 325679، والله أعلم.
- (4) كلمة "قرنا" تكررت مرتين بدون الألف صحيحة.
- (5) الكلمة "برعوا" تحتمل كتابتها "برعوا"
- (6) لا نعتبر الهمزة الحرة بكلمات مثل بالءاخرة صحيحه ، بل تكتب بالأخرة كما كتبت بامصاحف العثمانية القديمة. وتعدادها كهزمة حرة 277 ببعض المصاحف كتبت كذلك لبعض الكلمات فقط وتستثنى البعض الآخر مثل الأنهر، لأنت مع أن تكرار "لأ" بالقرآن 1386 مرة.

ولقد تقدمنا بطلب من مؤسسة اليونيكود لزيادة الحرفين الناقصين بغرض إصدار نسخة إلكترونية للنص القرآني حيث عدد الأحرف يساوي عدد الرموز؛ ولكن للأسف لم يقبل الطلب من قبل لجنة اليونيكود لوجود الأجزاء المكونة للحروف بالجدول، وهو عذر غير مقبول بنظرنا، ولكن سنحاول مرة أخرى علي أمل القبول. الرابط للطلب هنا:

<https://drive.google.com/file/d/123WT5rgLax968L-0XEy5Z35keAelKiyZ/view?usp=sharing>

تكون بينها كلمة واحدة فقط لا أكثر؛ حتى نتفادى أثر تواجد كلمات النفي أو الجر بينها، أو أن تكون كلمتان بنهاية آية وبداية آية تتبعها. وهذا الرابط لجدول ترابط الكلمات:

<https://drive.google.com/file/d/1T5jTnKnG9S-mdNrN8mxEALXfDxf1xHz/view?usp=sharing>

5. برنامج التحويل من نظام الأرقام أبجد إلي نظام الأرقام العشري والسادس عشر والمثنائي

ماذا لو كانت الحروف العربية رموزاً للأرقام؟ كيف يتغير مفهومنا للقيم الرقمية للكلمات والآيات والسور بالقرآن؟

لقد تخطينا الحاجز التكنولوجي للحساب في الحاسوب بشيء من الابتكار البرمجي. وتمكنّا -والحمد لله- من إيجاد القيمة العددية بالنظام العشري والهكس (أي السادس عشر) والمثنائي لكل الكلمات والآيات والسور للقرآن كله. ويعتبر هذا إنجازاً تكنولوجياً إسلامياً للحساب بالأرقام الضخمة جداً ليس له سابق بأي من العلوم؛ فبإمكان هذا البرنامج حساب أرقام ضخمة تتكون من 48143 بت أو منزلة (ليمثل الرقم سورة البقرة بأكملها) ويتمكن من عمل ذلك على أي كمبيوتر 32 بت أو 64 بت وبسرعة قياسية. مثلاً سورة البقرة استغرقت الحاسوب ثلاثة أيام من الحساب المتواصل وعلى سرعة 4 جيجاهرتز وذلك لحساب قيمتها بالكامل ممثلة برقم واحد. وقد حسبنا قيمة الكلمات والآيات والسور بترتيب الأحرف أبجد هوز إلى قيمة عددية بنظام العشري وهكس والمثنائي. كان الأحرف ترمز إلى أرقام بدلاً من أحرف، إما بترميز أبجد هوز بالترتيب من 0 إلى 27 ونسمي هذا النظام "أبجد 28"، أو بالقيمة العددية 1-28 ونعتبر الفراغ بين الكلمات أو الآيات القيمة 0 ونسمي هذا النظام "أبجد 29". حيث الأحرف بهذا النظام الأبجد تعتبر قيم رقمية. وربما تؤدي إلى مفهوم للبنية الرقمية للقرآن الكريم؛ ولكي نقوم بالنظر إلى الأحرف كقيم رقمية، يتطلب هذا نظام رقمي جديد لم يعهد من قبل، فبهذا النظام الذي نسميه نظام "أبجد" نعطي الرموز للأحرف العربية الـ 28 قيم رقمية بترتيب ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ث خ ذ ض ظ غ. وبهذا البرنامج ممكن اختيار (ة = ت) أو (ه = ه)،

وممكن اختيار واحد من نظامين للأبجد:

- **النظام الأول** هو "أبجد 29" يعطي الأحرف القيم من 1 إلى 28، ويُبقى على الفراغ بين الكلمات أو السطر الجديد بين الآيات ويعطيها قيمة 0 وبذلك يكون لدينا 29 رقماً (أي نظام 29) في هذا النظام من الفراغ " " وقيمته 0 ثم من " أ " وقيمته 1 إلى " غ " وقيمته 28. ويحافظ هذا النظام أبجد 29 على وضع الكلمات والآيات منفصلة عن بعضها البعض؛ بوجود الفراغ مما يناسب استعماله لتمثيل الآيات والسور بأكملها. والفراغ بين الكلمات والآيات يزيد خانة أو منزلة كاملة لاعتبار القيمة 0.
- **النظام الثاني** هو "أبجد 28" يعطي الأحرف القيم من 0 إلى 27، ولا يعتبر الفراغ بين الكلمات أو الآيات، فقط يبقى الأحرف للكلمات. وبذلك يكون لدينا 28 رقماً (أي نظام 28) في هذا النظام من " أ " إلى " غ " . وهذا مناسب إذا لم نرد اعتبار قيمة للفراغ على الإطلاق وكان الحروف متلاصقة ببعضها البعض. ونحن هنا نستخدم الأحرف العربية كرموز رقمية وليست كرموز لغوية. ولكن إذا تم التشفير في البرنامج أبجد 29 نستطيع عكس التشفير بنفس النظام. وكذلك ينطبق إذا شفرناه بالنظام أبجد 28.

برنامج الحاسبة لتحويل القيم الرقمية للكلمات باللغة العربية إلى قيمة رقمية وبالعكس. ويمكن تنزيل هذا البرنامج الذي يعمل على نظام ويندوز 7 (أو أجدد) من رابط النت التالي:

• الموقع العام لملفات التحويل والبرنامج والنتائج

<https://drive.google.com/drive/folders/133oYg2OsljLKePRKPh1GOJXm27EnbN6?usp=sharing>

• هذه جميع النتائج مضغوطة:

<https://drive.google.com/file/d/1G4Llj4txEmQRQCjIMFUaLxQss55f22n/view?usp=sharing>

- من الإعجاز القيمة العشرية لـ "عليها تسعة عشر" 604496821840646259380 (بنظام أبجد 29 وباعتبار (ه = ه))، ووصف القيمة (أي جمع مكونات الرقم) هو 95 وهذا من مضاعفات الرقم 19، حيث $5 \times 19 = 95$.
- والقيمة العشرية لـ "لا إله إلا هو" 13871135402657611942 (بنظام أبجد 29 وباعتبار (ه = ه))، ووصف القيمة هو 76 حيث $4 \times 19 = 76$.

شكل 1: برنامج التحويل الرقمي من نظام أبجد إلى نظام العشري والسادس عشر والمثنائي

الجدول 2: القيم الرقمية للحروف لأنظمة حساب الجمل

	Jummal5 الجدول الصغير a = 5	Jummal400 الجدول الكبير a = 5	SmallJummal5 الجدول الصغير a = 5	SmallJummal22 الجدول الصغير a = 5	Sequence Of Letter Occurrence جدول الترتيب للأحرف	Frequency Of Letter Occurrence جدول التكرار للأحرف	LetterInAya5_7 جدول تكرار الحرف بالباء، a = 5	Fawateh_1 جدول الفواتح a = 1 1 = 2 الجدول لله = 2	Fawateh_2 جدول الفواتح 2 = a	StartingLetterIn Aya FirstScript أحرف فواتح الآيات الرسم الأول	StartingLetterIn Aya Uthmany أحرف فواتح الآيات الرسم العشوائي	EndingLetterIn Aya FirstScript أحرف خواتم الآيات الرسم الأول	EndingLetterIn Aya Uthmany أحرف خواتم الآيات الرسم العشوائي	StartingLetterIn Sura أحرف فواتح السور	EndingLetterIn Sura أحرف خواتم السور	MiddleJummal الحساب الوسيط	Fateha Code 28 letters تكرار حروف الفاتحة
ا	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1218	1218	960	960	40	17	1	0
ب	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1218	1218	960	960	40	17	1	0
ج	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
د	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
هـ	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
و	2	2	2	2	1	9	9	0	0	63	63	162	162	2	5	15	4
ز	3	3	3	3	27	19	19	0	0	14	14	9	9	0	0	27	0
ح	4	4	4	4	11	16	16	0	0	3	3	198	198	0	4	16	4
ط	5	5	5	5	6	7	7	1	2	87	87	171	171	2	8	7	5
ي	5	400	5	22	6	7	7	1	2	87	87	171	171	2	8	7	0
ا	6	6	6	6	14	6	6	0	0	2232	2232	0	0	17	0	17	4
ب	6	6	6	6	14	6	6	0	0	2232	2232	0	0	17	0	17	0
ج	7	7	7	7	23	24	24	0	0	3	3	10	10	0	0	23	0
د	8	8	8	8	8	18	18	7	7	31	31	1	1	7	0	12	5
هـ	9	9	9	9	17	26	26	4	4	7	7	12	12	4	1	10	2
و	10	10	10	10	10	5	3	2	2	343	343	267	267	14	5	8	14
ز	10	10	10	10	10	5	3	2	2	343	343	267	267	14	5	8	0
ح	10	10	10	10	10	5	3	2	2	343	343	267	267	14	5	8	0
ط	20	20	11	11	13	11	10	1	1	119	119	8	8	1	0	6	3
ي	30	30	12	12	5	2	2	13	13	266	266	67	67	4	1	2	22
ا	40	40	13	13	3	4	5	17	17	155	155	665	665	0	17	3	15
ب	50	50	14	14	9	3	4	1	1	26	26	3124	3124	1	42	14	11
ج	60	60	15	15	2	15	15	5	5	55	55	11	11	7	1	11	3
د	70	70	16	16	12	12	11	2	2	44	44	13	13	2	0	9	6
هـ	80	80	17	17	22	13	13	0	0	698	698	3	3	0	1	22	0
و	90	90	18	18	16	22	21	3	3	6	6	10	10	1	0	4	2
ز	100	100	19	19	18	14	14	2	2	538	538	41	41	8	0	13	1
ح	200	200	20	20	7	8	8	6	6	47	47	450	450	0	10	5	8
ط	300	300	21	21	25	21	22	0	0	4	4	2	2	0	0	25	0
ي	400	400	22	22	15	10	12	0	0	63	63	34	34	4	0	18	3
ا	500	500	23	23	28	25	25	0	0	109	109	2	2	0	1	28	0
ب	600	600	24	24	24	20	20	0	0	31	31	0	0	0	0	24	0
ج	700	700	25	25	19	17	17	0	0	65	65	2	2	0	0	19	1
د	800	800	26	26	21	23	23	0	0	6	6	1	1	0	0	21	2
هـ	900	900	27	27	26	28	28	0	0	1	1	13	13	0	1	26	0
و	1000	1000	28	28	20	27	27	0	0	2	2	0	0	0	0	20	2

المراجع:

[1] جداول خير لإحصاء القرآن الكريم

<https://www.facebook.com/QuranMetaData>

جدول خير لإحصاء القرآن للرسم العثماني فقط

Quran_MetaData_Khair_v6_Uthmany.xlsx

https://drive.google.com/file/d/1CL7s2H8AVeIvBn730kEII7Sdrf7Z_ZQL/view?usp=sharing

جدول خير لإحصاء القرآن للرسم الأول الذي كتب في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم- فقط

Quran_MetaData_Khair_v6_FirstScript.xlsx

https://drive.google.com/file/d/1ZoT605BjRg47cyUaFnLJmTVx_aCDoz4t/view?usp=sharing

جدول خير لإحصاء القرآن بأكمله للإصدار

Quran_MetaData_Khair_v6.xlsx

<https://drive.google.com/file/d/1x09gzwSuL633iMJY3JPvBtMxQax6Ly8c/view?usp=sharing>

الجدول الكامل للأحرف بالرسم الأول، ويحتوي على تحليل الآيات والكلمات حرفا حرفا وكلمة كلمة

Quran_Letters_MetaData_Khair_v6_FirstScript.xlsx

<https://drive.google.com/file/d/1HvJubYMh2Na-APCyzmADrDiIJHvECz36/view?usp=sharing>

الجدول الكامل للأحرف بالرسم العثماني، ويحتوي على تحليل الآيات والكلمات حرفا حرفا وكلمة كلمة

Quran_Letters_MetaData_Khair_v6_Uthmany.xlsx

<https://drive.google.com/file/d/1XnyWYMUZ3iqLuyxdeQTD2KYU5eXTgP2v/view?usp=sharing>

[2] مجموعة الرقيم للأبحاث في الإعجاز الرقمي بالقرآن

<https://www.facebook.com/groups/AIRaqeemQuranMiracles/>

[3] مجموعة أويلر للأبحاث في الإعجاز الرقمي بالقرآن

<https://www.facebook.com/groups/693284954139282/>

[4] المصحف بالرسم الأول بالمكتبة البريطانية

http://www.bl.uk/manuscripts/Viewer.aspx?ref=or_2165_f007v#

[5] مصحف عثمان بن عفان بمكتبة سراي طوب قابي، تركيا

<https://drive.google.com/file/d/1pE5u1whEf6QssVLH86bHGGigNq8kX9z/view?usp=sharing>

[6] مصحف عثمان بن عفان بمكتبة سراي طوب قابي، تركيا، الشرح بالعربية

https://drive.google.com/file/d/1MXKDMzliynsYQBwso_XzRpJkTPogRntZ/view?usp=sharing

[7] نسخة عن مصحف عثمان بن عفان - طشقند الذي كتب عام 23-35 هجري

<https://drive.google.com/file/d/12K4LsE3N4GD6h5auUdpaQ64A4Rib5ozD/view?usp=sharing>

[8] مجموعة الرقيم للأبحاث في الإعجاز الرقمي بالقرآن، الإصدار الثالث لموسوعة الإعجاز الرقمي بالقرآن، أغسطس 2019

<https://www.facebook.com/groups/AlRageemQuranMiracles/>

https://drive.google.com/file/d/1ahLYrNlae6fbz6NhPisFo_arJ89GDWwz/view?usp=sharing

[9] بكرو، خالد، البنية الرقمية للكلمة القرآنية، المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية، جامعة مصراته، ليبيا، ع. ه. 16، المجلد الثالث،

ديسمبر 2017

[10] بكرو، خالد، الشفرة المثاني للقرآن الكريم، المؤتمر الدولي الخامس للتطبيقات الإسلامية في علوم الحاسوب والتقنية، إيمان،

أندونيسيا، ديسمبر 2017

[11] بكرو، خالد، المعطيات الرقمية في القرآن الكريم، المجلة الأكاديمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، عدد 4، الرقم 4، 2019.

[12] وهذا الرابط للشرائح للورقة

<https://drive.google.com/file/d/1MWAsiC1CeVPNjmt6j9HP4VlfmhHTdHm/view?usp=sharing>

[13] الموقع العام لملفات جداول خير لإحصاء القرآن

<https://drive.google.com/drive/folders/1I4exxla0wY6ONODq4NLp46o1-v6fJdF1?usp=sharing>

[14] الرابط لمخطوطة المصحف الأندلسي (عام 624 للهجرة)

<https://drive.google.com/file/d/1T5XkXMibFv8wehPvvpvzlv9w5LMnwF/view?usp=sharing>

[15] مصحف عثمان بن عفان بالمكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية القاهرة، مصر عام 23-35 هجري